19840809-0001-2

اعتصام ضاغط يرافق اجتماع اللقاء الاسلامي في دار الفتوى

أهالي المخطوفين يطالبون بقرار فوري لأطلاق أبنائهم

المفتي يتصل بكرامي ويحذّر من عدم تدارك القضية

القادري والمفتي والصلح ومزبودي ، خلال اجتماع دار الفتوى امس

المفتي يتحدث بعد اللقاء

ام الاربعة مازالت تنتظر !

اهالي المخطوفين عند سلم دار الفتوى

دعا اللقاء الاسلامي الحكومة الى تنفيذ قرارها باطلاق جميع المخطوفين ، واعلان اسمائهم ، واسماء المحتجزين لدى الاجهزة الرسمية ، مع بيان اسباب التوقيف ، فيما حذر مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، من ان يصبح تحرك اهالي المخطوفين اشد عنفا وخطرا ، اذا لم تتدارك الجهات المسؤولة هذه القضية بموقف ايجابي .

جاء ذلك ، في اعقاب تحرك ضاغط لاهالي المخطوفين ، الذين اعتصموا في دار الفتوى خلال اجتماع اللقاء الاسلامي امس .

وقد اجرى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اتصالا برئيس الحكومة خلال جلسة مجلس الوزراء ، مطالبا بحل القضية .

التجمع

تجمع اهالي المخطوفين والمعتقلين والمفقودين في باحة دار الفتوى منذ الثامنة والنصف صباحا ، وذكر بعضهم ان النية كانت تتجه الى التجمع في منطقة البربير واغلاق المعبر ، ولكن استعيض عن هذه الفكرة بالاعتصام في دار الفتوى .

وقال هؤلاء : ان الاعتصام يأتي بعد الذي شهده الوضع السياسي والامني في البلاد من انفراج ملحوظ ، ترافقه بوادر حلحلة لكثير من المشكلات الاجتماعية العالقة منذ سنوات وابرزها قضيتا المهجرين والاساتذة المتعاقدين .

واتخذ الاعتصام طابعا هادئا حتى العاشرة قبل الظهر ، حيث بدا توافد اعضاء اللقاء الاسلامي الى دار الفتوى فبدا الاهالي يطلقون بعض الشعارات والصيحات ، التي اخذت تتصاعد شيئا فشيئا وازدادت حدة مع انعقاد اللقاء .

وانعقد اللقاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، وحضور الرئيس تقي الدين الصلح والنواب : ناظم القادري ، جميل كبي ، زكي مزبودي ، حسن الرفاعي ، صالح الخير ، والوزراء السابقين : بهاء الدين البساط ، محمد كنيعو ، نسيب البربير ، مالك سلام وعبد الرحمن اللبان .

في هذا الوقت ، كانت صيحات الاهالي تتعالى مطالبة بحل قضيتهم .

اثر ذلك ، خرج الرئيس تقي الدين الصلح يرافقه النائب صالح الخير ، واستمعا الى شكوى اهالي المخطوفين ، وتوجه اليهم الرئيس الصلح بالقول : « ان قضيتكم هي اول قضية بالنسبة لنا ، وسنفعل ما باستطاعتنا ان نفعله » .

واكد اهتمام اركان اللقاء الاسلامي بقضية المخطوفين ، وتم الاتفاق على العودة الى الاجتماع واستصدار موقف عملي بضرورة تحديد اعداد واسماء المخطوفين والعمل على اطلاقهم ، وارتاح الاهالي لكلام الرئيس الصلح وهداوا .

قرار المجتمعين

وعاد الرئيس الصلح والنائب الخير الى الاجتماع ، الى ان خرج النائب زكي مزبودي في الثانية عشرة الا ربعا ليبلغ المعتصمين بقرار الاجتماع . وتحدث النائب مزبودي من فوق طاولة موجودة في الخارج ، شارحا مضمون القرار ، فقال :

اللقاء الاسلامي برئاسة المفتي ، اجتمع وانتم موجودون ، وتداول في موضوع المخطوفين واخذ قرارا يقول فيه للحكم : لقد صبرنا طويلا جدا ، ونحن لا نستطيع ان نسكت على تمادي السكوت في قضية المخطوفين

وطالبت احدى المعتصمات بضرورة تحديد موعد للاعلان عن اسماء جميع المخطوفين واطلاقهم .

وتابعت نحن نطالب اليوم ، نتيجة تطبيق الخطة الامنية ، ونتيجة الحديث في الوفاق السياسي ، ونتيجة الحديث بحل قضايا البلد الاجتماعية والاقتصادية ، كمشكلة المهجرين ومشكلة المعلمين المتعاقدين ، نطالب بحل قضية المخطوفين باقصى سرعة .

وموقفنا اليوم ، يقضي بان يتصل المفتي برئيس الجمهورية او تشكيل وفد من اللقاء الاسلامي لمقابلة رئيس الجمهورية ومطالبته بحل فوري

وخرج الوزير السابق عبد الرحمن اللبان ، وابلغ النائب مزبودي بمضمون الاتصال الذي اجراه المفتي خالد مع الرئيس كرامي ، خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء . وعاد النائب مزبودي يقول للاهالي : نتيجة الاتصال الذي تم الآن ، ما بين مفتي الجمهورية والرئيس رشيد كرامي خلال انعقاد مجلس الوزراء ، طلب منه ان يتخذ في هذه الجلسة قرارا فوريا بشأن المخطوفين . وشدد على ان يحدد موعدا لاعلان الاعداد والاسماء .

مذكرة الاهالي

وبعدها دخل وفد من لجنة تجمع اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين الى بهو دار الفتوى . وقدموا مذكرة الى المجتمعين جاء فيها : « حتى تشق الخطة الامنية مسارها الصحيح ، لا بد من انهاء قضية المخطوفين والمفقودين بشكل فعلي ، لهذا نطلب :

اولا : تشكيل وفد من لقائكم برئاسة مفتي الجمهورية الى قصر بعبدا ومقابلة رئيس الجمهورية .

ثانيا : استصدار قرار فوري لتشكيل اجهزة لتنفيذه تقضي باطلاق جميع المخطوفين والمعتقلين .

ثالثا : في ما يتعلق بقضية المخطوفين ، عدم القبول بالرقم غير الثابت الذي يتناوب على الاتجار به قادة الكتائب ، والقوات اللبنانية .

رابعا : في ما يتعلق بقضية المعتقلين ، يهمنا ان نؤكد عدم دفاعنا عن المجرمين والسارقين ، ومع قناعتنا التامة بوجود مئات الابرياء الذين لا ذنب لهم الا انتماءهم الطائفي والفكري ، وغير مقتنعين بالجردة الرسمية التي تجرى بشكل شبه يومي عن قانون التوقيفات ، لذا نطلب نشر جميع اسماء الموقوفين وتحديد التهم الموجهة اليهم

نطالبكم من موقع مسؤوليتكم المباشرة ومن موقع مواقفكم المؤيدة لقضيتنا منذ حدوثها ، ان تبقوا جميعا معتصمين في هذه الدار الشريفة والطلب الى الوزراء المسلمين والوطنيين مشاركتكم حتى اطلاق جميع المخطوفين والمعتقلين .

ثم تحدث المفتي خالد الى الوفد فقال : نحن نحمل راية الدفاع عن قضيتكم ، ولسنا الذين خطفوا ابناءكم . لقد اتصلنا الان بمجلس الوزراء وطلبنا من الرئيس كرامي ان يتخذ موقفا صريحا في جلسة اليوم (امس) ويكون من نتيجة هذه الجلسة الاعلان عن اسماء الـ ٦٠٠ المحتجزين لديهم ، وضمنا هذا الموقف في بياننا .

وسأل الوفد المفتي خالد الطلب الى رئيس الجمهورية مباشرة حل هذه القضية ، فقال : عندما تكملت مع رئيس مجلس الوزراء ، سألته : ما رايك ان اتكلم شخصيا مع رئيس الجمهورية ، فقال لي : « ارجوك ، انا سوف ابلغ صوتك لرئيس الجمهورية » .

وصدر عن اللقاء الاسلامي بيان ختامي تلاه امين سر اللقاء الاسلامي الشيخ عبد اللطيف دريان جاء فيه :

« تداول اللقاء الاسلامي في قضية المخطوفين واستمع الى وفد يمثل اهاليهم الذين تجمعوا في باحة دار الافتاء ، وتوقف المجتمعون عند خطورة العواقب التي يمكن ان تترتب على عدم بت هذه القضية في اسرع وقت وبما ان هذه القضية ما زالت تتارجح ولم يصل فيها الحكم الى اية نتيجة بالرغم من تشكيل اللجان الرسمية لهذه الغاية ، لذلك فقد قرر المجتمعون مطالبة الحكومة انهاء قضية المخطوفين فورا واعتبارها من ضمن مستلزمات الخطة الامنية واعطاءها الاولوية المطلقة على كامل القضايا الاجتماعية والانسانية العالقة والمستجدة وقد اجرى مفتي الجمهورية اللبنانية على الاثر اتصالا برئيس الحكومة رشيد كرامي اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء ووضعه في اجواء اهالي المخطوفين طالبا اليه سرعة بت هذه القضية الانسانية والوطنية » .

تصريح المفتي

بعدها اجاب المفتي خالد على اسئلة الصحافيين ، فقال ردا على سؤال حول طابع العنف الذي طبع تصرف اهالي المخطوفين : اولا ، كلكم رايتم كيف كان تصرف هؤلاء الابناء واخوات وآباء وامهات وذوي المخطوفين في هذا الصرح ، ولا شك ان ما من احد يلقى هؤلاء ويستمع اليهم ويستطيع ان يوجه اليهم شيئا من العتب او اللوم ، لانهم بلغ منهم الالم وزاد بهم الاسى حتى لا يستطيع ان يشعر به الا من كابد ما يكابدونه من الام البعد عن ابنائهم واهاليهم المخطوفين او المحتجزين .

اضاف : الموقف العنفي شيء كان منتظرا ، ونخشى ان ياخذ مدى اشد عنفا واشد خطرا اذا لم تتدارك الجهات المسؤولة هذا الواقع وهذه الحقيقة تداركه بدراسة وبموقف ايجابي سريع ينهي الاطالة في هذا الموضوع ، وتمديد هذه المشكلة الى مدى اوسع . ونطلب الى المسؤولين ان يقدروا ظرف هؤلاء وان يراعوا آلامهم ومصائبهم ، وان يشعروا معهم وان يبادروا الى اتخاذ الموقف السريع الحاسم الذي يعطي لكل ذي حق حقه ويرد هؤلاء الى ذويهم .

واكد المفتي انه طالب الرئيس كرامي ، بتنفيذ قرار مجلس الوزراء حول المخطوفين ، والمحتجزين لدى الجهات الرسمية ، وقال ان موقفه كان متجاوبا .

وحول مطالبة الاهالي اركان اللقاء الاسلامي الاعتصام معهم قال : نحن نتخذ هذا القرار اذا كانت المصلحة تقتضي ذلك . ولا اظن ان هناك ضرورة لذلك . فنحن نطالب الدولة ، ان تتخذ قرارا باطلاق المخطوفين والمحتجزين ، وباتخاذ موقف من المسؤولين يساعد على تسريع انجاح الخطة الامنية .

من جهة ثانية ، اصدر امس ، رئيس نقابة السواقين العموميين ، عبد الامير نجدة ، بيانا ، استغرب فيه ، اعلان المستشار السياسي « للقوات اللبنانية » كريم بقرادوني ، عن وجود ٨٠ مخطوفا لديها فقط ، مؤكدا وجود ٢١١١ مخطوفا .

وادلى امين عام « حركة انصار الثورة » مصطفى الترك ، بتصريح دعا فيه الحكومة الى حل قضية المخطوفين والمحتجزين ، كونها المدخل الاساسي الاول للوفاق ، وقال : ليس من المنطق ان يراهن اي كان على استمرار الوضع الامني كما هو عليه ، وهناك الالاف من المخطوفين في اقبية التعذيب الكتائبية .

ونفى نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ، ما نشرته بعض الصحف عن تصريح له يتضمن عبارة تتعلق بمصير المخطوفين . واكد بانه لم يدل باي معلومات حول هذا الموضوع ، سوى ما اعلنه الوزير جنبلاط بان لا اسرى لديه .

كرامي يهتم بموضوع المخطوفين

ركز رئيس الحكومة رشيد كرامي اهتمامه مساء امس على معالجة موضوع خطف عدد من المواطنين بعد توافد ذويهم الى منزله ، ومطالبته بالتدخل لدى الجهات المعنية لاطلاق سراح ابنائهم .

وقد اجرى الرئيس كرامي اتصالات عدة مع القيادات المعنية مشددا على ضرورة وقف هذه الممارسات واطلاق سراح المخطوفين .

واستقبل الرئيس كرامي النائب السابق عبد الله الفطيمي ، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية في ضوء الجهود التي تبذلها الحكومة لتوسيع الخطة الامنية ونشرها في المناطق كافة .

واجتمع الرئيس كرامي بالعميد سامي الشيخة .

خريش يطالب الجميل بادراج موضوع المخطوفين على جدول مجلس الوزراء

اجرى الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ، قبل ظهر امس ، اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية امين الجميل طالبا اليه ادراج موضوع المخطوفين والمفقودين في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء امس .

واشار البطريرك خريش في اتصاله بالجميل الى ما ، يمثله هذا الموضوع من وجه انساني واجتماعي .